العدد 3453 - السنة الثانية عشرة
الأربعاء 27 ذو الحجة 1440 - الموافق 28 أغسطس 2019
Wednesday 28 August 2019 - No.3453 - 12 th Year

الاحتلال ينشر القبة الحديدية.. ورئيس الوزراء الإسرائيلي يستدعي زعيم المعارضة

الحريري: شكوى لمجلس الأمن الدولي بعد خرق القرار 1701

الرئيس اللبناني ميشال عون

انطلاق صاروخ من إحدى منصات منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية

- الرئيس عون : الهجوم الإسرائيلي «إعلان حرب»
- الأمم المتحدة تدعو إلى ضبط النفس بعد هجوم تل أبيب على بيروت
- واشنطن: الضربات الإسرائيلية على لبنان والعراق ضرورية لصد إيران
- رئيس العراق ورئيس وزرائه ينددان بضربات جوية قرب الحدود السورية
- نتنياهو : أطلقت يد قوات الأمن وأصدرت توجيهاتي لها بفعل أي شيء ضروري لإحباط خطط طهران

عواصم - «وكالات» : اعتبر الرئيس اللبناني ميشال عون، الهجوم بطائرة إسرائيلية دون طيار، على موقع في الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حليفه السياسي حزب الله، بمثابة «إعلان حرب».

وأبلغ عون منسق الأمم المتحدة الخاص للبنان يان كوبتيش، أن ما حصل «بمثابة إعلان حرب يتيح لنا اللجوء إلى حقنا في الدفاع عن سيادتنا واستقلالنا وسلامة أراضينا»، حسب بيان للمكتب الإعلامي للرئاسة.

والأحد قبل الفجر، سقطت طائرة استطلاع دون طيار في الضاحية الجنوبية، وانفجرت الثانية في الهواء، طبقا للجيش اللبناني.

واتهم حزب الله والجيش إسرائيل التي لم تعلق على ذلك.

وأعرب الرئيس اللبناني عن خشيته من أن «تؤدي اعتداءات إسرائيل إلى تدهور الأوضاع، خاصة إذا تكررت ووضعت لبنان في موقع الدفاع عن سيادته».

وتابع «لا نقبل أن يهددنا أحد بأي طريقة علما اننا شعب يسعى إلى السلام وليس إلى الحرب».

ولاحظ عون أن «الاعتداء على الضاحية الجنوبية، وعلى منطقة قوسايا، يخالفان الفقرة الأولى من قرار مجلس الأمن رقم 1701 وما يسري على لبنان في مندرجات هذا القرار الدولي، يجب أن ينطبق على إسرائيل أيضا».

وأضاف سبق أن كررت أن لبنان لن يطلق أي طلقة واحدة من الحدود، ما لم يكن ذلك في معرض الدفاع عن النفس، وما حصل أمس يتيح لنا ممارسة هذا الحق.

من ناحيته أبلغ رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، الإثنين، سفراء وممثلي مجموعة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، أن لبنان سيتقدم بشكوى رسمية إلى مجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل لخرقها القرار 1701، واستهدافها منطقة مدنية ماهولة في لبنان.

واستعرض رئيس الوزراء اللبناني في اللقاء مع سفراء الولايات المتحدة، وروسيا، والصين، وبريطانيا، وفرنسا، «آخر المستجدات والأوضاع في لبنان والمنطقة»، حسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي للحريري.

وأعلن الحريري انه دعا إلى هذا الاجتماع «نظرا لخطورة الموقف، بعد قيام إسرائيل بخرق واضح للسيادة اللبنانية وللقرار 1701، واستهدافها منطقة مدنية ماهولة، دون اي اعتبار للقانون الدولي أو لأرواح المدنيين».

وتوجه الحريري إلى الحاضرين بالقول: «من المهم جدا أن تحافظ دولكم على التوافق الموجود بينكم للحفاظ على الأمن، والاستقرار في لبنان والمنطقة، لأن اي تصعيد قد يتطور إلى دورة عنف إقليمية لا يمكن لأحد التنبؤ بالمدى الذي ستبلغه».

وأضاف أن «الحكومة اللبنانية ترى انه من المصلحة تفادي اي انزلاق للوضع نحو تصعيد خطير، ولكن هذا يحتاج إلى إثبات المجتمع الدولي رفضه لهذا الخرق الفاضح لسيادتنا وللقرار 1701».

وتابع الحريري قائلاً: «يجب تحميل إسرائيل المسؤولية عن خروقاتها المتواصلة للقرار 1701 منذ 2006، وأن تحمّل مسؤولية الاعتداء الفاضح على ضاحية بيروت، مع علمها المسبق بأن من شأن ذلك تهديد التوازن القائم والذي حافظ على أمن الحدود الدولية منذ 13 عاما».

وأعلن رئيس الحكومة اللبنانية أن المجلس الأعلى للدفاع سيعقد اجتماعاً بعد ظهر غد، لمناقشة تطورات الوضع، متمنيا على الحضور البقاء على تواصل مستمر لمتابعة مجريات الأمور.

كما دعت الأمم المتحدة، الإثنين، جميع الأطراف إلى «أقصى درجات ضبط النفس»، بعد هجوم بطائرات دون طيار على معقل لميليشيات حزب الله في جنوب بيروت، نسبت مسؤوليته، إلى إسرائيل.

وقال المتحدث ستيفان دوغاريك، إن الأمم المتحدة عاجزة عن تأكيد التقارير عن حادثة الأحد، وهي الأحدث في سلسلة الهجمات التي أبلغ عنها في المنطقة في الأيام الأخيرة.

وأضاف أن «الأمم المتحدة تدعو الأطراف إلى التحلي بأقصى درجات ضبط النفس في التحرك والخطابات. من الضروري للجميع تجنب التصعيد والالتزام بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وأوضح أن الأمم المتحدة «أخذت علماً» بتصريحات الرئيس اللبناني ميشال عون، الذي ندد بالهجوم باعتباره «إعلان حرب».

وقال دوغاريك، إن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس تلقى أيضا رسالة من الحكومة اللبنانية حول الموضوع.

من جهة أخرى وصف مسؤولون من الإدارة الأمريكية الضربات العسكرية التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية في لبنان والعراق، بعد أن كانت محصورة في سوريا خلال الفترة الأخيرة، بالضرورية ضد حلفاء إيران.

ودافع مسؤولون أمريكيون لصحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، عن الضربات الإسرائيلية ضد الأطراف الإيرانية في منطقة الشرق الأوسط.

ووصف المسؤولون الضربات بانه رد ضروري على التحركات الإيرانية في منطقة الشرق الأوسط، وأن على حكومات المنطقة، لا سيما العراق ولبنان، أن يتحملوا مسؤولية سماحهم لإيران وأذرعها العسكرية بالعمل على أراضيهما.

وفي الإطار نفسه، قال احد كبار المسؤولين في إدارة الرئيس دونالد ترامب: «بالتأكيد لا نريد حرباً مع إيران، لكن هذا لا يعني أيضا أن إيران يمكن أن تتصرف بسلوك خال من القيود في جميع أنحاء المنطقة».

وخلال الاسبوع الماضي، أعلنت إسرائيل بضربها موقعا عسكريا في سوريا لمنع إطلاق الطائرات المسيرة الإيرانية، ولاحقا، اتهم لبنان السلطات الإسرائيلية بطائرتين مسيرتين وقعتا فوق الأراضي اللبنانية. وبعدها بساعات، تم تصفية قياديين ميليشياويين اثنين تابعين لإيران عن طريق طائرة مسيّرة في العراق.

وفي صباح يوم الاثنين، شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارات جوية على موقع عسكري في سلسلة جبال لبنان الشرقية، تابع «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» مجموعة عسكرية مدعومة من قبل طهران ودمشق، واسفرت الهجمات عن خسائر مادية فقط، من دون سقوط ضحايا.

من جهته ندد الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي يوم الإثنين بالضربات الجوية التي استهدفت يوم الأحد قواعد ومستودعات للأسلحة تابعة لجماعات عراقية مسلحة قرب الحدود السورية، في ضربة ألقت الجماعات مسؤوليتها على إسرائيل.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن بيان، ان الزعيمين وصفا الضربات بانها «اعتداء على السيادة العراقية»، وحثا على الوحدة الوطنية.

وقال الحشد الشعبي العراقي في بيان يوم الأحد إن الضربات وقعت قرب الحدود مع سوريا.

وذكر الحشد الشعبي أن طائرتين مسيرتين نفذتا الهجمات مما أسفر عن مقتل أحد مقاتليه وإصابة آخر بجروح بالغة متهما الولايات المتحدة بتوفير دعم جوي لإسرائيل لشن الهجوم.

وقال مصدر أمني، إنه وقعت ضربتان جويتان استهدفت الأولى مقر قوة محلية، وضربت الأخرى قافلة سيارات كانت تغادر المقر.

ووقع الهجوم بعد سلسلة انفجارات خلال الأسابيع الماضية في مستودعات أسلحة خاصة بالحشد الشعبي المدعوم من إيران.

وفي بيان يوم الإثنين، قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إن قواتها لم تنفذ الهجوم على القافلة ولا الهجمات الأخيرة على مستودعات الأسلحة، ولم توضح الوزارة ما إذا كانت الولايات المتحدة وفرت دعما جويا للهجوم.

وأضاف البنتاغون «ندعم السيادة العراقية واعترضنا مرارا على أي تحركات محتملة من قبل فاعلين من الخارج تحرض على العنف في العراق».

وذكر البنتاغون انه يتعاون مع التحقيق العراقي في الهجمات.

وألمح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الخميس إلى احتمال ضلوع إسرائيل في تدمير مستودعات الأسلحة الخاصة بالحشد الشعبي.

وقال نتنياهو: «نعمل، ليس فقط إذا لزم الأمر، وإنما نعمل في مناطق كثيرة ضد دولة تريد إبادتنا. بالطبع أطلقت يد قوات الأمن وأصدرت توجيهاتي لها بفعل أي شيء ضروري لإحباط خطط إيران».

من ناحية أخرى قالت وسائل إعلام إسرائيلية، الإثنين، إن الجيش الإسرائيلي قرر نشر بطاريات منظومة اعتراض الصواريخ الإسرائيلية «القبة الحديدية» في جميع أنحاء البلاد، بعد التصعيد مع قطاع غزة، وتهديدات زعيم ميليشيا حزب الله حسن نصرالله بالرد على استهداف الضاحية الجنوبية ببيروت من قبل طائرة استطلاع مفخخة.

وقالت القناة الـ13 الإسرائيلية، إن «الجيش الإسرائيلي قرر تعزيز نشر القبة الحديدية في جميع أنحاء البلاد من الشمال إلى الجنوب، عقب التوتر الأمني الأخير، مع وضع سلاح الجو في كافة القواعد على أهبة الاستعداد».

وفي سياق آخر، استدعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو زعيم حزب أزرق أبيض، بيني غانتس، لحضور إحاطة أمنية حول الأحداث الأخيرة، بحضور رئيس مجلس الأمن القومي والسكرتير العسكري.

وكان المجلس الوزراي الإسرائيلي المصغر، أنهى اجتماعا مساء الاثنين، بحضور مسؤولين سياسيين وعسكريين، دون الإفصاح عن فحوى الاجتماع، أو أي قرارات اتخذها.

وتأتي هذه التطورات في ظل التوتر الأمني الذي شهده قطاع غزة، في الأيام الماضية، وتهديد زعيم حزب الله حسن نصرالله، بالرد على ما وصفه بـ«الحادثة الخطيرة» فجر الأحد، بعد انفجار طائرة استطلاع مفخخة في بيروت، قال إنها إسرائيلية.

وبعد تهديد نصرالله، قصف الجيش الإسرائيلي موقعا للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في البقاع اللبناني، وهو التنظيم الفلسطيني المعروف بقربه من حزب الله والنظام السوري.

«التعاون الخليجي» يشيد بالبيان السعودي الإماراتي

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف بن راشد الزياني

«وكالات» : أشاد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف بن راشد الزياني، بالبيان الصادر الأحد، عن وزارتي الخارجية في السعودية والإمارات، الخاص بالتطورات السياسية والعسكرية في اليمن.

جاء ذلك، عقب الأحداث التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن، وفق ما أوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس».

ووصف الزياني البيان بأنه «تعبير واضح وصادق عن حرص البلدين الثابت على اليمن الشقيق أرضا وشعبا، وسعيهما الحثيث، ضمن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، على نصرة الشعب اليمني والحفاظ على الدولة اليمنية، وتأكيد سيادتها، واستقرارها، وأمنها، تأكيدا لعمق الوشائج التي تربط أبناء دول مجلس التعاون مع الشعب اليمني».

وعبر الأمين العام عن رفضه التام للتطاول على الإمارات، مثمنا دورها الإيجابي والفاعل في اليمن، وما قدمته من تضحيات وبذلته من جهود سياسية، وعسكرية، وتنموية في سبيل الحفاظ على وحدة، واستقلال، وسلامة اليمن وشعبه.

وأعرب عن أمله في أن يسود السلم والأمن والاستقرار في اليمن، وأن تتضافر جهود قواه ومكوناته للتصدي للانقلاب الحوثي، والتنظيمات الإرهابية المتطرفة، وأن يتجاوب الجميع مع الدعوة المخلصة التي تقدمت بها المملكة لعقد حوار في مدينة جدة لمعالجة تداعيات تلك الأحداث المؤسفة التي لن يستفيد منها إلا أعداء اليمن.

مصر واليابان تبحثان التحضير لإعلان يوكوهاما 2019 في قمة التيكاد

سفير بريطانيا بالقاهرة: اجتماع السيسي وجونسون فرصة لبناء شراكة إستراتيجية جديدة

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

القاهرة - «وكالات» : قال سفير المملكة المتحدة في مصر السير جيفري آدامز، ان اجتماع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لأول مرة منذ توليه منصبه الجديد مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فرصة لبناء شراكة استراتيجية بين البلدين.

وأوضح السفير آدامز في بيان صحافي الاثنين، أن للمملكة المتحدة شراكة وثيقة مع مصر، في مجالات الصحة، والتعليم، والأمن وغيرها.

واتفق الزعيمان على هامش قمة مجموعة السبع، على دعم العلاقات الثنائية والالتزام بتطوير شراكة استراتيجية حديثة بين البلدين، وعبرا عن رغبتهما المشتركة في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والأمني بين المملكة المتحدة ومصر.

من ناحية أخرى ترأس وزير الخارجية المصري سامح شكري مع نظيره الياباني «تارو كونو»، أمس، الاجتماع الوزاري التحضيري للقمة السابعة لمؤتمر طوكيو الدولي للتنمية في أفريقيا «التيكاد»، والمُقرر انعقادها تحت الرئاسة المصرية اليابانية المشتركة خلال الفترة من 28 - 30 أغسطس الجاري بمدينة «يوكوهاما» اليابانية.

وتناول الاجتماع مشروعات الوثائق التي من المنتظر أن تصدر عن قمة «التيكاد»، ومنها الإعلان الختامي (إعلان يوكوهاما 2019) وخطة العمل المنبثقة عنه، فضلاً عن اعتماد جدول أعمال القمة، والتي ستنعقد تحت شعار «النهوض بتنمية أفريقيا عبر الشعوب والتكنولوجيا والابتكار».

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ على أهمية شراكة «التيكاد» بالنسبة لأفريقيا، بما تمثله من منصة لحشد الموارد من أجل تنمية القارة الأفريقية، وهو الأمر الذي تتضاعف قيمته بعد إطلاق المرحلة التنفيذية لمنطقة التجارة الحرة القارية خلال قمة الاتحاد الأفريقي الاستثنائية الأخيرة التي عُقدت شهر يوليو الماضي بالنيجر في إطار الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي.